

مسائل واجوبتها

(١) من بحواره . من اي نبي . وكيف يستخرج السبيرتو والبيرا والشبانيا والبرندي
الجواب . السبيرتو يسمى الكولا يستخرج من الخمر . والبيرا من الشعير متوتعا نجفقا متوتعا
ايضا حتى يخمر . والشبانيا من زيب وسكر وياه وحامض الطرطير وزيد الطرطير ونوع من
العسل ومن الخمير الحلو . والبرندي من نطير خمر العنب واما كيفية استخراجها فلا يجمل المقام
تفصيل جزء منها الطرطا

(٢) من انطاكية . اين يوجد المسك وكيف يصنع . الجواب . المسك الحقيقي مادة
يفرزها حيوان يعرف بجيوان المسك ويوجد في اسيا واوربا واجوده مسك طنكوبن ولكنه قلبا
يخلو من الفس . واما المسك الكاذب فيصنع من زيت الكريما وحامض تترك على نسبة درم
من الاول الى ثلاثة درام ونصف من الثاني يوضعان في طاس اربعا وعشرين ساعة فتولد مادة
صفراء برتقالية فاغسلها بياه بارد وجنبا فلك المسك الكاذب

(٣) ومنها كيف يصنع اللؤلؤ الاحمر . الجواب لذلك طرق كثيرة نذكر منها طريقة مختصرة
تسمى بالطريقة الفرنسية وهي : يغلى ليبرا من محروق الدودي في خمس وثلاثين ليبرا من الماء الذي
ربع ساعة . ثم يوضع فوقها اثنا عشر درهما من زبد الطرطير . ويدام الغليان عشر دقائق وحينئذ
يوضع فيها ١٨ درهما من محروق السب الابيض وبعد دقيقتين تطفأ النار . ثم بعد ست دقائق
يصب السائل الطافي في وعاء صيني ويترك حتى يرسب فيه اللؤلؤ . وانا سؤل لكم عن السكر
فجوابه مستوفى في وجه ٢٧٥ من السنة الثانية

(٤) ومنها لانا اذا رُسَّ ماء على معدن حام ياخذ هيئة كروية ولا يلبث مكانا . الجواب لا يتم
ذلك الا اذا كان الماء قليلا وحينئذ يتحول بعضه بخارا بالحرارة ويجعل البمض الآخر فيرتفع قليلا
عن المعدن الحامي ويأخذ الهيئة الكروية تبعا لشريعة الجاذبية التي تجذبها الى نحو مركزها
منساريا في كل جهة منه ولما يرتفع عن المعدن يتقلص بعض البخار الحام له فيرجع الى المعدن وان لم
يكن حطه اقل لا يرجع الى مكانه بل الى اوطأ منه وهم جراً وهذا هو سبب عدم ثبوته وللخواه فعل
في ابعاده عن مكانه ايضا . وما تله معرفة وان يكن خارجا عن مضمون سؤلكم ان جوف نقطة
الماء المرتفعة هكذا يكون باردا كالثلج وان كان المعدن المرشوفة عليه حاميا كالنار وذلك لان الماء
المتحول بخارا يأخذ الحرارة من النقطة الباقية

(٥) ومنها كيف يصنع الانيون . الجواب . بشق غلاف عليه الخشخاش بعد سقوط اوراق
الزهر بايام قليلة فيترشح عصير ليني على شكل الدموع يبر عن قريب فيعجن ويلبث باوراق الخشخاش

(٦) من طرابلس . كيف يلبس الحديد ذهباً . الجواب . اما ان يلبس بالبطرية (أي بالكهربائية) اولا . فان ترد تليسه بالبطرية . فخذ كروسان الماء المنفطر وذوب في كل منها ٦ ادرما من سيانور البوتاس . ثم خذ كاساً من مذويه واضف اليها درهمين من اكسيد الذهب وضع الحديد فيها ولبسه كما يلبس غيره من المعادن . مما لا يسع المقام تفصيله وان ترد تليسه بغير بطرية فاصفه جيداً ثم احمره حتى يصير لونه مزرقاً ولبسه ورق الذهب واضغطه عاير ضغطاً شديداً بخنقة وصناعة واصفله بالمصقلة وهي اداة شبه السكين يستعملها المذهبون للصلل . ثم احمره ايضاً ولبسه ثانية وكرر عليه العمل حتى يصير على ما تريد واخيراً اصفله صقلًا جيداً فلك حديد ملبس ذهباً . ويصح تذهيب الفولاذ والفضة والنحاس هكذا اذا اتن صقلها . وهذه طريقة اخرى ولكنها اقل دواماً من الاولى . ذوب كلوريد الذهب في اثير كبريتيك واصفل الحديد واطلوه بفرشاة من وبر الجمال فينطاهر الاثير ويبقى الذهب على الحديد فاصفله فلك حديد مطلي ذهباً ويمكنك ان تكتب او ترسم ما شئت على الحديد بحروف ورسوم ذهبية بحسب هذه الطريقة . ويصح ايضاً تذهيب الفولاذ المصقول بها وعلى هذه الصورة يكتب الانرنج على مصنوعاتهم كتابة ذهبية

(٧) من القدس . بماذا ينسئ ريش الطيور الكبيرة حتى يكتب به فاني وضعت الريش في الماء الغالي مدة ثم في الماء البارد ثم في نور الشمس ولم يتصلب . الجواب . يقصونه اولاً بظفر يضع ثوان في رمد سخن حرارته مثل حرارة الماء الغالي ثم يجفونه بسكين ويعد بقطعة من الجوخ او الفلانلام يجفونه قليلاً على النار . ثم يجزونه حرماً بعلفونها في اناء يجفوي ماء بحيث يس الماء اطرافها ويقطون الرعاء اعطاء محكمًا ويفلونها مدة ثلاث ساعات او اربع ثم يرفعونها ويجففونها ويقطون رؤوسها ويحسون لها في يوم من الزمان ويعد بجفونها بقطعة من الجوخ ويجفونها على نار خفيفة . قيل ان الريش اذا عولج هذه المعالجة يصير كالعظم صلابة وهذه الطريقة تصلح لنفسه ريش الاوز والاوز العراقي والغريمان

(٨) من تونس . المرجوم جنابكم ان تفيدوني عن منظر الارض المحكي بعدد ١١ من السنة الثانية هل يرى الى الابد كما هو مرسوم او في عرض وطول مخصوصين ووقت معين . وعلى كل حال فالامر مشكل حيث ثبت بالبرهان الناطع تكوير الارض (وانبساطها بالنظر للناظر) ودورانها مثل سائر الاكر السابحة في الهواء فاذا كان ذلك كذلك يلزم وقت معين في فصل مخصوص من النصول الاربعة لروية ذلك الشكل المرسوم . لان سكان فم الحوت الجنوبي وسكان كنف الخضب بينها فرق كبير . الجواب . لا يصدق الرسم الذي اشترم اليه الآ على القمر كما هو مكتوب تحته ولا يصدق عليه ايضاً الآ بوجه التفریب والقصد منه تسهيل المناولة . ولو اريد التحقيق في رسم منظر

الارض من القمر لزم تعيين الوقت والمرض لذلك لسبب دوران الارض ودوران القمر. واما منظر الارض من بقية الكواكب فلا يرسم لان اهل الثواب لا يرونها واهل السيارات الذين يرونها انما يرونها نجمة بالاقراص فلو نظر اهل الكواكب قرصاً واضحاً للارض واريد رسم منظرها للزم ان يختلف باختلاف الاوقات والاعراض

مسائل طبية واجوبتها

- (١) من انطاكيا . كيف يزال الكلف الذي يعلو الوجه * الجواب . لا دواء له غير ما منه ضرر وصعوبة في الاستعمال وتيجته غير يقينية فلا توكل . ما تجتهد الا الى طبيب حاذق
- (٢) ومنها . هل من دواء للقرع * الجواب . البثور التي تطلق عليها العامة اسم قرعة هي مختلفة الانواع ويجب معالجتها بكل نوع على حسبته ولكننا نقول بوجه الاجمال انها تبرأ بالنظافة التامة ومرم تترات الزئبق والصبر الجميل ويجب ان لا يدهن كل الراس دفعة واحدة بمرم تترات الزئبق لتلاصق منه ما يسمه بل تدهن بقعة صغيرة كالريال الجيدي او اوسع قليلاً وعند ما تبرأ يدهن غيرها ولم تجرأ وبما ان قوة المرم تختلف باختلاف سن المصاب وشدة المرض فلا غنى عن استدعاء الطبيب
- (٣) من بيروت . ما هو دواء الحافور الذي يعترى اصول الاسنان * الجواب . يكسب عند طبيب الاسنان ثم تنظف الاسنان بمحقوق من المساحيق المنعملة لذلك ويفرغ الفم بفرغرة قابضة كصبغة المر او الكراماربا . والسيل الى منع عود الحفر تنظيف الاسنان بما يغسلها من الطعام واصلاح المعدة لانها كثيراً ما تكون سبب الحفر الواحد
- (٤) ومنها . ما هو سبب طنين الاذنين وما دوائه * الجواب . كثيراً ما يكون طنين الاذنين من تاثير عصبي وقني او من تاثير بعض الادوية وهو في الحالبين وقني لا يعبايو . اما اذا دام مدة طويلة فهو في الغالب من تجمع افتر (شمع الاذن) في صاخر الاذن ويذول بازالته وبالحنن بالماء العاتر
- (٥) ومنها ومن سمود (بصر) وغيرها . ما هو دواء ريج الشوكة الذي يصيب الاصابع * الجواب . يشق الاصبع شتاً بالغاً الى العظم ثم توضع عليه ضادات بزر كتان وخنخاش واخيراً مرهم قابض كزهر التوتيا وان حدث فيه تعفن فمرهم قابض ومضاد للساد كمرهم الحامض الكربوليك
- (٦) من جديدة مرج عيون . نرجوكم ان تبيدونا عن الدواء الذي يزيل استسقاء الخيل الجواب . الدفا والمحافظة من تغير الطقس ومن التعب المفرط . ويوضع في الخلالة مهبل مثل قمع مسلوقة او نخالة مسلوقة لكي تستنشق بخاره
- (٧) وبها ومن بيروت . ما هو دواء بواسير الخيل * الجواب . الحفن بالماء الملح او بماء الكلس ومعه زيت

(ستاتي بقية المسائل واجوبتها)